

ترشيح إحدى الدول الأعضاء لعضوية لجنة السياسات والتنسيق التابعة للبرنامج الخاص المعني بالبحث والتطوير والتدريب على البحوث في مجال الإنجاب البشري

مقدمة

1. أنشئ البرنامج الخاص للبحث والتطوير والتدريب على البحوث في مجال الإنجاب البشري في عام 1972، بوصفه الأداة الرئيسية في منظمة الصحة العالمية لتعزيز وتنسيق ودعم البحث والتطوير الدوليين في مجال التكنولوجيا المتعلقة بالإنجاب البشري وتنظيم الأسرة من أجل الصحة.

2. وتتمثل أهداف البرنامج الخاص في تعزيز البحوث في مجال الإنجاب البشري وتنسيقها ودعمها وإجرائها وتقييم نتائجها، في ضوء احتياجات البلدان النامية، وذلك من خلال ما يلي:

- تعزيز ودعم البحوث الرامية إلى إيجاد طرق آمنة وفعالة لتنظيم الخصوبة وتطوير تلك الطرق، والتعريف على العقبات التي تواجه البحث والتطوير والعمل على إزالتها.
- تحديد وتقييم ما يتعلق بتكنولوجيا تنظيم الخصوبة من مشكلات الصحة والسلامة، وتحليل المحددات السلوكية والاجتماعية لتنظيم الخصوبة، واختبار التدخلات العالية المردود من أجل تطوير أساليب مُحسَّنة لتنظيم الخصوبة في سياق خدمات الصحة الإنجابية؛
- تعزيز القدرات التدريبية والبحثية للبلدان النامية في مجال الإنجاب البشري؛
- إرساء قاعدة للتعاون مع البرامج الأخرى المنخرطة في أنشطة البحث والتطوير في مجال الإنجاب البشري، وسيشمل ذلك تحديد الأولويات في هذا المجال بأكمله، وتنسيق الأنشطة في ضوء هذه الأولويات.

3. ويقوم هيكل البرنامج الخاص على أساس الرعاية المشتركة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الصحة العالمية، والبنك الدولي، ويعمل البرنامج الخاص ضمن إطار واسع النطاق من التعاون والمشاركة بين الحكومات والوكالات.

4. أما لجنة السياسات والتنسيق فهي الهيئة الرئاسية للبرنامج الخاص، وتتألف من 32 عضوًا من بين الأطراف المتعاونة على النحو التالي:

- الفئة الأولى، أكبر المساهمين ماليًا: 11 ممثلًا حكوميًا من البلدان الأكثر مساهمةً في الموارد المالية للبرنامج الخاص خلال الثنائية السابقة.
- الفئة الثانية، البلدان التي تنتخبها اللجان الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية: 14 ممثلًا حكوميًا من الدول الأعضاء التي تنتخبها اللجان الإقليمية للمنظمة لمدة 3 سنوات، وفقًا لتوزيع السكان والاحتياجات الإقليمية، وسيُنتخب منهم ممثل واحد من إقليم شرق المتوسط.

- الفئة الثالثة، أطراف أخرى مُتعاونة مَعنية: عضوان تنتخبهما لجنة السياسات والتنسيق لمدة 3 سنوات، وذلك من بين سائر الأطراف المتعاونة.
- الفئة الرابعة، الأعضاء الدائمون: الجهات المشاركة في رعاية البرنامج الخاص والاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة.

5. ويمكن إعادة انتخاب أعضاء اللجنة الحاليين في الفئتين الثانية والثالثة.

6. وكان المانحون الرئيسيون الأحد عشر (الفئة الأولى) للبرنامج الخاص خلال الثنائية السابقة هم: بلجيكا وكندا والصين والهند وهولندا والنرويج وإسبانيا والسويد وسويسرا وتايلند والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

7. وقد سبق أن رشّحت اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط الدول الأعضاء الآتية لعضوية لجنة السياسات والتنسيق في الفئة الثانية (مدة العضوية موضحة بين الأقواس):

- الجمهورية العربية السورية (كانون الثاني/يناير 2006 – كانون الأول/ديسمبر 2008).
- العراق (كانون الثاني/يناير 2009 – كانون الأول/ديسمبر 2011).
- تونس (كانون الثاني/يناير 2012 - كانون الأول/ديسمبر 2014).
- أفغانستان (كانون الثاني/يناير 2015 - كانون الأول/ديسمبر 2017).
- جمهورية إيران الإسلامية (كانون الثاني/يناير 2018 - كانون الأول/ديسمبر 2020).
- قطر (كانون الثاني/يناير 2021 - كانون الأول/ديسمبر 2023).

8. ولما كانت عضوية قطر ستنتهي في 31 كانون الأول/ديسمبر 2023، فإنه يُطلَب من اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط انتخاب عضو واحد من بين الدول الأعضاء في الإقليم، للانضمام إلى عضوية لجنة السياسات والتنسيق، ضمن الفئة الثانية، لمدة 3 سنوات، تبدأ في الأول من كانون الثاني/يناير 2024.

9. وينبغي أن يكون البلد المرشح من البلدان التي يتضح- من خلال سياساتها وبرامجها الوطنية- اهتمامها بمجال الصحة الإنجابية وصحة الأمهات والأطفال وحديثي الولادة، وتنظيم الأسرة من أجل الصحة، والبحث والتطوير في مجال الإنجاب البشري، وتنظيم الخصوبة.